عبقرية الجهاد

للاديب عبد الباقي رضا

جهادك يقضي ان احيي المواضيا والهم منهن انتضارب ثانيا
جهادك يدعوني أرى السيف مصولا
لهدم اساس الشرك ان كان راسيا
ففي حده البتار يركع خاشعا ذوو الظلم والطغيان رغما فما بيا
وذاك حسام الحق لو ان نصابه يرى الباطل المكذوب في الحين نائيا
على حده الاسلام قام مبشرا بدين الهدى والعدل طورا وهاديا
أشدت به المجد صرحا فخما فخراً وشادوا به للعار صرحا مخازيا
أساؤوا الى المجد الصميم عنوة فسائوا انقلابا بعد ذا وتماديا

***

جهادك (يابن البيت) درس وعبرة لمن في سبيل الحق سل أنانيا
وارخص غالي النفس بغية ان يرى منارا على تل الجماجم عاليا
ينير بقاعا سادها ظلم عصبة من الهمل يشرب مدمنا رصافيا
أدارت كؤوس الشر ترشف جامها من الشر كي تذكي النفوس تعاليا
فنحن اذا مالدهر ابدى تعبسا جعلناك نبراس الحياة وحانيا
ومن شاء ان يحيا حياة اعزة فحتى بك يجتاز الدروب تساميا

***

شهيد الاباء والعز جاهدت مؤمنا ولولاك لطى الايمان مارحت دامیا
اجل من يخض سوح الجهاد مناضلا حسام الهدى ناداه مادمت ظاميا

الدين والوطن وواجب التمسك بها ... والدين يأمرنا أن ننبذ الخلافات والنعرات وان ننظر للاديان الاخرى نظرة التقدير والتقديس هكذا ادبنا الاسلام وهذا ما نادى به الحسين الثائر على الظلم والكفر فالى الصدق والفضيلة والى العلم ومكارم الاخلاق والى التآخي والتعاون والى الطاعة وحب النظام والى التسامح والعادات الحميدة ادعوكم جميعاً ايها الحفل الكريم والسلام .

ناصرية عبد الكريم الامين

نجيعك ما احلاه كالشهد طعمه فهل لك ان تروي غليل فؤاديا؟
كأن (دم الاحرار) حلو مذاقه
فكان لقلب الافك والشرك راويا
(دم الحر) نور للضلال ومشعل الى ثورة تفني الظلوم المداجيا
(دم الحر) رمز للخلود وآية تجدد في (الاحرار) روحا نمانيا
(دم الحر) تأريخ البطولة والعلا يمجد من كان المجد هاويا
نحسبك فخرا من جهادك نلته وحسبك نعتا كنت للدين حاميا

***

ربيب الهدى اصحرت والقلب مؤمن
وسرت الى (كوفان تطوي) الفيافيا
فشيعك (البيت الحرام) مودعا وداع حبيب (ظن ان لا تلاقيا)
أمات وراء الركب والركب سائر
تواظره كي لا تريه المآسيا
تركت ديار الوحي والوحي فيكمو
واليدا وفيكم شب كالطفل ناميا
وأويت من جيد النطايا عنانها الى حيث تبغي ان ترى الحق دانيا
هنالك قوم شايعوك وبايعوا رسولك لما جاء للحق داعيا
هو الاصفر الرنان اعمى بصائرا الى الحق كانت قبل ذاك روانيا
ألفنا (رجالا) بالولاء تبجحوا وان سموا الرنان مدوا الايديا
وكم عرضوا في معرض البيع سلعة ضمائرهم كانت فمن كان شاريا؟!

***

وقوما الغنا في دياجير غيهم يسيرون سير النص ان كان حافيا
يريدون اصلا لاحد والغي عينه وان ألبسوه اليوم ثوبا مرائيا
ينادون باسم (الكادحين) وجلهم عليهم اشادوا الشاهقات مبانيا!
صريع الهدى ثارت شجوني واضرمت
لدى النفس نيرانا فامسيت شاكيا
فعفوك ابغيه وان كنت مؤمنا بأني لم أنطق عن الصدق عاريا
ولكن رب الشعر والشعر آية دعاني أصوغ الدر فيك مراثيا
سجدت طويلا عند محراب ملهمي فاترع كاسي مذ تجرعت جاميا
سمعت فؤادي اذ يقول مؤنباً انتظم في سبط النبي المراثيا
وها هو ذا في الطف صاحب عزة ومجد وسلطان فكن أنت قاضيا
فليس يميت من اريق نجيعة ـ دفاعا عن الدين الحنيف ـ مجاريا
خذ القلم السيال واكتب مدائحاً ـ لآل علي ـ مفعمات معانيا

كربلا عبد الباقي رضا